

## التوجهات التجديدية لصغار الزراع فى بعض قرى محافظة المنوفية

درية محمد خيرى ، أحمد الهنيدى رضوان ، عصام سيد أحمد شاهين ، امل يس محمود محمد

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي - كلية الزراعة جامعة المنوفية

Received: Dec. ١٤, 2016

Accepted: Dec. ٢٦, 2016

### المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على خصائص الزراع الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية، والتعرف على مستوى تبنى المزارعين للتوصيات لمحاصيل الآتية (القمح - الذرة - البطاطس - الفاصوليا) - تحديد اتجاهات الزراع نحو هذه التوصيات الجديدة محل الدراسة - مستوى التجديدية ويعكسه مستوى تبنى الزراع لهذه التوصيات - تحديد العوامل المرتبطة والمحقة للاتجاهات التجديدية. وقد تم جمع البيانات خلال شهر فبراير ومارس ٢٠١٦ من قرية الخضرة وبي العرب مركز الباجور وقرية كفر عون وقرية كفر منصور مركز أشمون. وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة قوامها (٢٠٠) مبحوث من الحائزين من سجلات الحيازة بالجمعية التعاونية الزراعية. وتم استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي لتحليل البيانات.

### وقد تم الحصول على النتائج الآتية

- ١- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد.
- ٢- أظهرت النتائج أن ٦٠% من المبحوثين لديهم اتجاه نحو التجديدية وطرق الزراعة لتحسين العملية الإنتاجية.
- ٣- كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ثلاث متغيرات من المتغيرات المستقلة ذات علاقة ارتباطية وهى الإسهام الاجتماعى ومصادر المعلومات ومستوى المعيشة يسهم إسهاماً معنوياً عند مستوى ٠,٠١، فى تفسير التباين الكلى لدرجة تنفيذ صغار الزراع للتوجهات التجديدية بنسبة إسهام ١٦,٣٣%.
- ٤- كما تبين من النتائج أن هناك ثلاث متغيرات قد أسهمت معنوياً فى تفسير التباين الكلى للاتجاهات التجديدية لصغار الزراع وهى (مستوى التعليم - الانفتاح الثقافى - الاستفادة من مصادر المعلومات) وذلك بنسبة إسهام ٤٠,٦%.

### المقدمة

وإكساب معارف ومهارات جديدة تغير سلوكه بما يتفق مع القيم الاجتماعية السائدة، مما يمكنه من ممارسة حياته فى ضوء إمكانياته ويمكنه من مواجهة وحل مشكلاته، وإن للمعرفة أثرها الواضح على عملية التبنى، فالمعلومات العلمية ضرورية فى الاستخدام المناسب للمستحدثات خاصة مع الأفكار الأكثر تعقيداً، فإذا لم يحصل المسترشد على قدر مناسب منها قبل التجريب والتبنى فإن هناك ميلاً للتوقف، كما أن كمية ونوع المعلومات تؤثر فى التبنى، وإن الاستعداد لقبول التغيير والمستحدثات وعلاج

يعتبر وعى الزراع بالمبتكرات الزراعية وإدراكهم لأهميتها وفوائدها له عظيم الأثر فى تبنى تلك المبتكرات مما يعود عليهم بزيادة دخولهم ورفع مستوى معيشتهم، وهنا يأتي دور الجهاز الإرشادى والإعلام الزراعى بأشكاله المختلفة فى نشر تلك المبتكرات والترويج لها بين جماهير الزراع.

ويذكر عازر (٢٠٠٤) أن البنين المعرفى للزراع يعد أحد الجوانب الأساسية الذى يتناوله الإرشاد الزراعى على المعرفة، بل يهدف إلى تغيير وتنمية معارف المزارع

يجب أن توجه لمقابلة احتياجاتهم، حيث تبدأ بتحديد مستوى جماهير الزراع أو القدرة على تنفيذ الممارسات المطروحة، وكذلك ضرورة أقناع الزراع بما يجب اتباعه. (سويلم وآخرون، ١٩٩٢).

ويذكر صالح (١٩٨٩) أن مجال تبنى المبتكرات كمجال علمي حظى بنصيب كبير من اهتمام الباحثين في مجال الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كما تباينت دراسات التبنى فيما بينها بدرجة ملحوظة من حيث الأهداف ومحاور التركيز والاهتمام، فبينما ركزت بعض الدراسات أساساً على عملية التبنى ومراحلها المختلفة، وتحديد المصادر المعرفية التي يلجأ إليها الزراع خلال المراحل المختلفة لعملية التبنى، تلاحظ أن دراسات أخرى اهتمت بعملية قياس مستوى التبنى وتصنيف الزراع إلى فئات محددة، أو دراسة العوامل المرتبطة والمؤثرة على انتشار وتبنى المبتكرات الجديدة بين الزراع، أو مقارنة بين خصائص المتبنين بخصائص غير المتبنين وأسباب قبول أو رفض المبتكرات التكنولوجية.

### **المشكلة البحثية:**

يشكل القطاع الزراعي عصب الاقتصاد القومي وركيزته الأساسية في عملية التنمية، وهو من أهم القطاعات الاقتصادية مساهمة في الدخل القومي بالإضافة لكونه مصدرًا أساسيًا للغذاء ومساهمة بنسبة كبيرة في الصادرات المصرية، ومن ثم توفير النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت الحاجة لتحقيق تنمية زراعية على مستوى القاعدة العريضة من الزراع تستلزم النظر بطريقة أكثر اهتمامًا بمراجعة السياسات والاستراتيجيات والطرق الإرشادية، بما يجعلها تتلائم مع ظروف صغار الزراع الذين يشكلون الأغلبية في المجتمعات الريفية المحلية، وقد أكدت نتائج البحوث الدولية والمحلية أن نسبة السكان الريفيين الذين تتدنى نسبة دخولهم واستهلاكهم عن حد الفقر المحدد دوليًا تبلغ في شمال إفريقيا حوالي ٢٦% من

المشكلات التي تواجه المسترشدين يتوقف على المعرفة الكاملة المرتبطة بهذه المجالات.

ويذكر عبد المقصود (١٩٨٨) أن مستوى المعرفة يعتبر من العوامل الهامة المؤثرة في عملية الاتصال الإرشادي حيث يؤثر حجم المعلومات التي يعرفها المصدر عن الموضوع الذي يرغب في توصيله على كفاءته الاتصالية، فالإنسان لا يستطيع توصيل شئ لا يعرفه أو لا يعرف محتوياته.

ويرى المليجي ورافع (١٩٩٨) أن العقل البشري هو الأساس الذي عن طريق تطوره وحريته في الفكر تتطور بيئته وتزدهر، ويعم فيها الرخاء، ويعتمد هذا الرأي أساساً على الإيمان بمقدرة العقل البشري، وأنه هو الذي يطور سلوكه ويطور بيئته بما يتناسب مع ما يراه صالحاً لاستمرار نموه وتطوره، ولذلك فإن جهاز الإرشاد الزراعي يواجه جهوده في هذا الصدد للمجتمع الريفي باعتباره مؤسسة هامة من مؤسسات التغيير التي لها دور مكمل للهيئات والخدمات والمنظمات الأخرى التي تسهم في تنميتهم وليس منافساً لها، وذلك بإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة لدى الزراع وفقاً لثلاثة أنواع:-

أ- إحداث تغييرات في السلوك التفكيري أو المعرفي ابتداءً من إضافة معلومة حتى التغييرات الشاملة في البنيان المعرفي والسلوكي.

ب- إحداث تغييرات في السلوك الشعوري أو الاتجاهي ويتعلق هذا النوع بشعور المسترشد نحو التقنيات الحديثة ونوع الاستجابة لها.

ج- إحداث تغييرات في السلوك التنفيذي أو المهاري أو الأدائي أو الحركي، ويتعلق بإجراءات تنفيذ المسترشد لما يتعلمه من تقنيات ومستحدثات زراعية وكيفية تطبيقها بصورة آمنة.

وحتى يتمكن جهاز الإرشاد من إحداث التغييرات المرغوبة في مستوى معارف الزراع وتنفيذهم للممارسات الفنية المستحدثة وتعديل اتجاهاتهم نحوها، فإن رسالته

ومع زيادة التكنولوجيا الزراعية المتاحة فإن الفئة من صغار الزرع لا تصل إليهم تلك التكنولوجيا ولا يستطيعون الاستفادة منها في تحسين حياتهم.

مما يشكل عبء على عملية التنمية في المجتمع وجود فئة لا تصل إليها جهود التنمية التي تسعى إليها الدولة.

ومن هنا سوف تقوم الدراسة بالبحث في مدى تبنى الاستفادة صغار الزرع بالتكنولوجيا الحديثة والأساليب الزراعية المستحدثة لزيادة معدل الإنتاج خاصة لصغار الزرع والتعرف على اتجاهات صغار الزرع التجديدية، وكيف يمكن تحسين تلك الاتجاهات وتوجيه فئة صغار الزرع إليها.

#### الأهداف:

تستهدف هذه الدراسة بصفة أساسية تحديد الاتجاهات التجديدية لصغار الزرع من خلال تطبيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على خصائص الزرع الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية.
- التعرف على مستوى معرفة المزارعين للتوصيات الجديدة للمحاصيل الآتية: (القمح والذرة والفاصوليا والبطاطس)
- تحديد اتجاهات الزرع نحو هذه التوصيات الجديدة محل الدراسة.
- مستوى التجديدية وبعكسه مستوى تبنى الزرع لهذه التوصيات.
- تحديد العوامل المرتبطة والمحقة للاتجاهات التجديدية.

#### الإطار النظري والاستعراض المرجعي

##### الإطار المفهومي للدراسة

#### ١- عملية الانتشار أو الذبوع Diffusion Process

ويحلل (1995) Rogers عملية انتشار وذبوع المبتكرات إلى أربعة عناصر رئيسية، أول هذه العناصر هو المبتكر Innovation ، أما العنصر الثاني فهو قنوات الاتصال Communication channels ، بينما يتمثل

جملة السكان، منهم أكثر من ١٩ مليون في مصر وحدها. (مطواح، ١٩٩٦).

وتعاني محافظة المنوفية من ضيق مساحة الرقعة الزراعية حيث تبلغ المساحة الكلية المنزرعة بالمحافظة ٢٨٨٩٠٤ فدان (الثئون الزراعية، مديرية الزراعة بالمنوفية، ٢٠١٥) كما يبلغ إجمالي عدد السكان بها ٣٨٧٠٤٣٩ نسمة (النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ، محافظة المنوفية ، ٢٠١٥) وبالتالي يبلغ نصيب الفرد من الأرض الزراعية أقل من ١.٧٩ قيراط ، مع الزيادة السكانية المضطردة نجد أن هناك مشكلة في توفير وسد الاحتياجات الغذائية، حيث لا يقابل الزيادة السكانية زيادة مماثلة في الإنتاج الزراعي، ولذلك لابد من وجود أساليب زراعية غير تقليدية جديدة لتوفير المحاصيل المختلفة والمنتجات الزراعية محليًا جنبًا إلى جنب مع التوسع الأفقى والتوسع الرأسى، وضيق مساحة الرقعة الزراعية يجعل من الصعب زراعة مدى واسع ومتنوع من المحاصيل وخاصة المحاصيل الاستراتيجية الهامة مثل القطن والقمح وفول الصويا والأذرة ومحاصيل الخضر مثل الطماطم والبصل.

ومحافظة المنوفية محافظة زراعية بالدرجة الأولى حيث تشتهر بزراعة الذرة الشامية والقمح والقطن والخضر مثل البطاطس والفاصوليا والفواكه مثل الموالح والعنب والموز، والتي يتم تصدير معظمها إلى المحافظات المجاورة.

وتقدر المساحة المحصولية المنزرعة بالمنوفية لعام ٢٠١٥ بمساحة ٤٦٠٢٥٥ فدان تقريبًا منها ٧.٧% المساحة المنزرعة في الخضر وبالتالي تكن المساحة المنزرعة من الخضر بالمنوفية تقريبًا ٣٥٤٤٠ فدان وتبلغ نسبة المساحة المنزرعة من المحاصيل ٣١.٥% من إجمالي المساحة المنزرعة بما يعادل ١٤٤٩٨٠ فدان تقريبًا.

(شبكة المعلومات الدولية  
www.Agricultureegypt.com/NewsDetail)

مدي زمني طويل، وعلي أساس درجة تقبل الناس للفكرة المستحدثة فإنه يمكن تقسيمهم إلى فئات، ففي السنوات الأولى يتبنى الفكرة عادة عدد قليل من الزراع يلي ذلك- وفي خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا- يقدم علي تجريب الفكرة عدد أكبر من الناس بدرجات متفاوتة من حيث سبق في تبني الفكرة، وفي النهاية يتقبلها عددا آخر بدرجات متفاوتة أيضا وقد لا يتقبل البعض الفكرة مطلقا. (العادلي، ١٩٧٢)

ويشير كل من العادلي (١٩٧٢) وعبد المقصود (١٩٨٨)، وإيمان عثمان (٢٠٠٩): - نقلا عن ليلة وطاقة)، إلى الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لكل فئة من فئات المتبنين وهي:

أ) المبتكرون Innovators وتبلغ نسبتهم ٢.٥% وسماتهم كما يلي:

- ١- روح المغامرة والرغبة الشديدة في تجريب الجديدة
- ٢- أكثر انفتاحا علي العالم الخارجي
- ٣- يتمتعون بمكانة اجتماعية مرتفعة
- ٤- يغلب عليهم التخصص في أعمالهم
- ٥- الاتصال الوثيق بمصادر المعلومات الزراعية
- ٦- الانفتاح الجغرافي علي الأماكن المجاورة البعيدة المتحضرة
- ٧- غالبيتهم من قادة الرأي في مجتمعاتهم

ب) المتبنون الأوائل Early Adaptors وتبلغ نسبتهم ١٣.٥% ويتميزون بالآتي:

- ١- يعتبرون مصدر مرجعي يرجع إليهم لطلب النصح والمشورة
- ٢- يتمتعون بالاحترام وتقدير الآخرين
- ٣- يمتلكون حيازة زراعية كبيرة
- ٤- يميلون إلي التخصص في العمل
- ٥- أكثرهم قادة محليين أو قادة رأي

ج) الغالبية المبكرة Early Majority وتبلغ نسبتهم ٣٤% ويتميزن بالآتي:

العنصر الثالث في النسق الاجتماعي Social system ، أما العنصر الرابع فهو الزمن Time. وفي هذا الشأن يري عبد المقصود (١٩٨٨) أن عناصر عملية نشر المستحدثات تطابق عناصر عملية الاتصال فالمستقبلون هم أعضاء النسق الاجتماعي، وقنوات الاتصال هي الوسائل التي يتم بواسطتها انتشار ونقل الفكرة الجديدة، والرسالة هي الفكرة الجديدة (المبتكر)، والمصدر هو منبع الفكرة الجديدة (المخترعون والعلماء ووكلاء التغيير وقادة الرأي وما شابه ذلك)، والاستجابة أو الأثار هي التغييرات في معلومات واتجاهات وسلوك الأفراد حول تلك الفكرة.

### أولا : الابتكارية وفئات المتبنين

تعني ابتكارية الفرد- أو أي وحدة تبني أخري- سبق النسبي في تبني مبتكر معين مقارنة ببقية أفراد النظام الاجتماعي. وتستخدم الابتكارية في تقسيم (تصنيف) المتبنين لفكرة مستحدثة أو مبتكر معين علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني تلك الفكرة إلي مجاميع أو فئات يطلق عليها فئات المتبنين والمتعارف علي كونها خمس فئات هي : المبتكرون، والمتبنون الأوائل، والغالبية المبكرة، والغالبية المتأخرة، والمتلكون (Rogers 1995)

ويري سلامة (٢٠٠١) أن درجة ابتكارية الفرد تتوقف علي خصائصه النفسية والشخصية والاجتماعية والاقتصادية، فوحدة الدراسة والتحليل لهذا المفهوم هي الفرد، بينما يركز مفهوم معدل التبني علي المبتكر نفسه كوحدة دراسة علي أساس تباين الممارسات الزراعية المبتكرة في سرعة ذبوعها بين أفراد المجتمع، وبالرغم من أهمية التمييز بين المفهومين السابقين إلا أن الدراسات والبحوث السابقة في مجال تبني وذبوع المستحدثات الزراعية قامت بتحليل سلوك الأفراد تحت مسميات: مستوي التبني، معدل التبني، درجة التبني، مدي التبني.

من الواضح أن جميع الزراع لا يتبنون الفكرة الجديدة في وقت واحد بالرغم من سماعهم عنها أو معرفتهم بها قد يكون في نفس الوقت، وتشير نتائج الأبحاث في هذا المجال أن ذبوع وتبني أي فكرة مستحدثة يتطلب في العادة

وتشير نتائج البحوث إلي أن المزارعين يتبنون المبتكرات الزراعية في أوقات متباينة كما أن تبني المبتكر يحدث أولاً بين مجموعة قليلة من المزارعين ثم عدد أكبر حتي يتقبلها الباقون. ويوضح الشكل رقم (١) تقسيم فئات التبنّي علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني الفكرة وفي هذا الشأن يري قشطة (٢٠١٢) أنه يجب علي الإرشاد الزراعي الاهتمام بفئات تبني الزراع للمستحدثات الزراعية وخصوصاً الفئات الثلاث الأوائل وحسن اختيار الأساليب والطرق الإرشادية المناسبة لكل فئة منها، وكذلك الاستعانة بالقيادات المحلية الزراعية والفئات السابقة في التعامل مع الفئة الرابعة لإقناعها بالمستحدثات الزراعية وسرعة استجابتها، أما الفئة الأخيرة فيفضل تجنب المرشد في التعامل معها وفي حالة التعامل معها يكون بحرص شديد.

### الاتجاهات التجديدية لصغار الزراع

#### مفهوم الاتجاهات:

تعددت المحاولات المبذولة للوصول إلي مفهوم الاتجاهات وتتنوع وفقاً لمناهج تفكير ووجهات نظر العديد من الباحثين والخبراء في مجال العلوم الاجتماعية، فقد أشار "البورت" إلي أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (سويف، ١٩٧٠).

١- يتمتعون بالمثابرة والاستعداد لتبني الابتكارات الجديدة بعد التأكد من نجاحها عند الآخرين

١- الصبر والتروى

٢- يتمتعون بمراكز اجتماعية هامة

٣- لديهم سعة حيازية متوسطة

٤- علي اتصال وثيق بوكلاء التغيير

(د) الغالبية المتأخرة Last Majority وتبلغ نسبتهم ٣٤% ولديهم السمات التالية:

١- التشكك والارتباب من صفاتهم

١- يتبنون أفكار جديدة بعد ممارسة ضغوط كثيرة عليهم

٢- يتمتعون بمكانة اجتماعية دون المتوسطة

٣- لديهم ساعات حيازية محدودة

٤- محدودين الدخل

٥- يستقون معارفهم من زراع آخرين

٦- لا يلعبون دوراً اجتماعياً في مجتمعاتهم

(هـ) المتلكئون Laggards وتبلغ نسبتهم ١٦% ويمتازون بالآتي:

١- التمسك بالتقاليد والقديم في جميع تصرفاتهم

٢- ذوي مكانة اجتماعية منخفضة

٣- يحوزون مساحات مزرعية منخفضة جداً

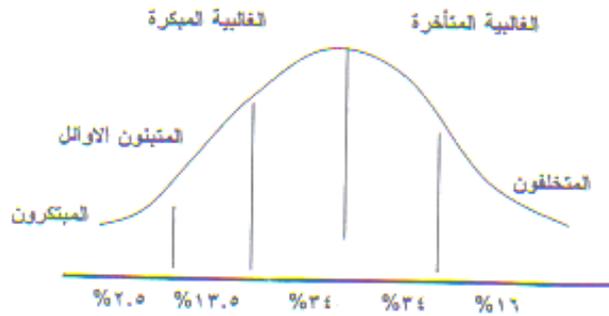
٤- ذوي دخول متواضعة جداً

٥- انخفاض المستوى التعليمي

٦- يعتمدون علي الأصدقاء والجيران في الحصول علي

المعلومات الزراعية

٧- لا يلعبون دور قيادي محلي



شكل رقم (١) تقسيم فئات المتبنين علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني الفكرة

المصدر: العادلي (١٩٧٢)، عبد المقصود (١٩٨٨)، وإيمان عثمان (٢٠٠٩ نقلاً عن ليلة وطاعة)

وتشير الاتجاهات إلى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة. وأن أية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات أو ديناميكيتها سينطوي علي تبسيط مخل بهذه الطبيعة. ولعل أفضل طريقة للوقوف علي طبيعة الاتجاهات دون إخلال فيها هي أن ننظر إليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها. (نشواتي، ١٩٨٧).

### **مكونات الاتجاهات:**

اتفقت آراء معظم العلماء على أن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات أساسية تتفاعل مع بعضها لإعطائه النظام أو الشكل النهائي، وأهم المكونات هي:

#### **١- المكون المعرفي:**

ويمثل معارف الشخص حول موضوع الاتجاه كالواقع، والمعرفة، والمعتقدات التي تتصل بموضوع الاتجاه. ويشير إلى النواحي العاطفية والوجدانية المرتبطة بالشئ موضوع الاتجاه، وهذا الجانب يضى على الاتجاه طابع الدفع والتحرك.

#### **٢- المكون العاطفي أو الوجداني:**

ويشير إلى النواحي اعاطفية والوجدانية المرتبطة بالشئ موضوع الاتجاه، وهذا الجانب يضى على الاتجاه طابع الدفع والتحرك.

#### **٣- المكون السلوكي:**

ويشير إلى الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه وذلك وفقا لأنماط محددة وأوضاع معينة. فإذا كان المزارع لديه اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الزراعي، فإنه يسعى دائما إلي تعضيد الأنشطة الإرشادية في القرية ومساعدة المرشد في نشر رسالته، وتبني كل ما ينادي به المرشد الزراعي، بينما يكون الأمر عكس ذلك إذا كانت اتجاهات المزارع سلبية نحو الإرشاد الزراعي.

كما عرف عمر وآخرون (١٩٧٦) الاتجاه بأنه ميل عاطفي تنظمه الخبرة ليتفاعل إيجابيا أو سلبيا نحو شخص أو شيء أو موقف معين. كذلك أشار عليوة (١٩٩٣) إلي الاتجاه باعتباره حالة من الاستعداد العقلي والعاطفي الذي تنظمه خبرة الفرد ليتفاعل مع الأفراد الآخرين والأشياء الموجودة في البيئة التي يعيش فيها بطريقة تمكنه من استثارة دوافعه وتوجيهها للقيام بأوجه النشاط المختلفة لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته كما أضاف كل من منسي وآخرون (١٩٩٤)، وسكر (١٩٩٦) أن الاتجاه هو مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة، كما ذكر فطيم (١٩٩٥) أن الاتجاه هو وجود استعداد أو ميل حالي للاستجابة للموضوعات الاجتماعية يعمل علي توجيه السلوك الظاهر للفرد خلال المواقف بما تحويه من متغيرات.

وأضاف النصار وآخرون (١٩٩٦) أن الاتجاه هو رد فعل مكتسب أو متعلم يتكون نحو بعض الأشياء أو الأشخاص ويوجه كل أنماط السلوك ويرتبط بمجموعة من القيم قد تكون إيجابية أو سلبية، وكذلك أشار صالح (١٩٩٧) أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي العصبي تنمو بالفرد ليتفاعل إيجابيا أو سلبيا مع أي مثير في بيئته النفسية، سواء كان هذا المثير ماديا أو معنويا بناء علي خبرات شخصية سابقة مباشرة أو غير مباشرة ومتكررة بين الفرد وبين المثير موضوع الاتجاه. كما أضاف زهران وآخرون (٢٠٠٢) إلي أن الاتجاه هو " ميل مسبق بالسلوك تجاه موقف أو شخص بطريقة إيجابية أو سلبية".

وهكذا بعد استعراض هذا القدر اليسير من المحاولات التي تناولت مفهوم الاتجاهات فإنه يمكن القول بأن الاتجاه هو عبارة عن استجابة الفرد سواء بالقبول أو الرفض (إيجابيا أو سلبيا) نحو مثير خارجي سواء كان هذا المثير فرد أو موضوع أو موقف معين، وتخضع هذه الاستجابة للعديد من العوامل التي تلعب خبرة الفرد دورا بارزا فيها.

فى حالة مزمنة، وعاجزون عن الوصول إلى مؤسسات الإقراض وتوفير المستلزمات. كذلك يجدون صعوبة فى الوصول إلى الأسواق وإذا استطاعوا إلى ذلك سبيلا ووجهوا بأسواق وأسعار غير مستقرة . وهم لا يحصلون على خدمات إرشاد جيدة، وليس لهم أى دور فى إدارة المؤسسات الريفية أو فى تشغيلها . ويفتقرون على القوة الاقتصادية والاجتماعية التى توصلهم للخدمات العامة وغيرها التى تتاح لسائر مواطنيه ممن هم فى وضع أفضل. ومن ثم، يحيا صغار المزارعين حياة محفوفة بالمخاطر حتى إن العوامل المناخية والأسعار كقيلة بأن تسبب للمزارع وأسرته كوارث حقيقية.

وإن كان صغار الزراع يشتركون فى قلة الموارد وانخفاض الدخل، إلا أن أسلوب عملهم فى كافة أنحاء العالم يشهد بالتنوع الشديد. فمثلا هناك تفاوت كبير بين أساليب الزراعة فى المناطق الريفية شبه الجافة فى أفريقيا والمزارع المتنقل فى المناطق الاستوائية شبه الرطبة ومزارع الأرز على الأمطار الموسمية فى آسيا. ويقدر ما يختلف صغار المزارعين فى أساليب زراعتهم، يختلفون أيضا فى الثقافة التى يشكلونها من بلد إلى بلد ومن منطقة إلى منطقة أخرى، ومن ثم لا يجوز أن نفترض أن جميع المزارعين الصغار متجانسون حتى فى داخل المنطقة الواحدة. (بحوث إدارة المزارع لتتمة صغار المزارعين - قسم الاقتصاد الزراعى وإدارة المشاريع).

### الدراسات السابقة

(١) دراسة محمد (١٩٩٨): بعنوان "أثر مستوى

المعيشة على تجديدية الريفيات"

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية:

- ١- التعرف على درجة تجديدية الريفيات فى المراحل الثلاثة الأولى لعملية مرحلة أُنواع، ومرحلة اتخاذ القرار، كل على حدة، وللثلاث مراحل مجتمعة.
  - ٢- دراسة أثر مستوى معيشة الريفيات على هذه التجديدية.
- أجرى هذا البحث فى قرية جروان مركز الباجور بمحافظة المنوفية على عينة عشوائية منتظمة قوامها ١٥٠

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (المكون النزوعي) وعلى العكس فقد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتقاني فى العمل من أجله، إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه. (السيد وآخرون، ١٩٨٧)، (درويش وآخرون، ١٩٩٣)

### تعريف المزارع الصغير؟

"صغار المزارعين"، ان هذا التعريف، فى سياق هذه المناقشات، عبارة عن مفهوم واسع تماما: فالمزارع الصغير، رجلا كان أو امرأة، هو شخص يعمل بالفعل فى الزراعة أو فى أعمال مزرعية أو يقع ضمن الفئات الأخرى لصغار المنتجين غير الزراعيين مثل الصيادين الحرفيين والرعاة الرحل وتجار الحيوانات الصغيرة.

"مجموعة صغار المزارعين" تعرّف بأنها مجموعة غير رسمية وطوعية تعمل بالجهود الذاتية تتألف من ٥ الى ١٥ شخصا من صغار المزارعين من نفس القرية أو المجتمع المحلى، وهى مجموعة تعقد العزم على الاضطلاع بنشاطات تحقق المنفعة المتبادلة وذات صلة بتحسين مستواها الاقتصادي والاجتماعي. والتلقائية هى السمة الهامة لهذه المجموعات: فهى مجموعات تعمل من القاعدة الى القمة وليس من القمة الى القاعدة.

<https://www.google.com.eg/search?biw=1280&bih=865&q>

### خصائص صغار الزراع:

تتمثل أبرز خصائص صغار المزارعين فى قاعدة الموارد الصغيرة التى عليهم تشغيلها والتى تدر عليهم دخلا منخفضا. فهم فى معظم الأحيان يتحكمون فى رقعة صغيرة من الأرض (دون ضمان للحيازة) تكون غالبا من الأراضى الفقيرة ، مستنفذة الموارد أو مجزأة أو ذات تربة فاسدة ، كما ان قدراتهم الشخصية على العمل شديدة الضآلة من حيث مستوى التعليم والمعرفة والصحة ، وهم

الجماهيري، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والدخل السنوي والمشاركة وتبنى درجة التحديث الزراعي.

٧- أظهرت النتائج البحثية أن ستة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم إسهامًا معنويًا في تفسير التباين في درجة التحديث الزراعي وهي المقتنيات المنزلية والاتجاه نحو التعليم، ومستوى الطموح، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، والانفتاح على العالم الخارجي، والاتصال بوكلاء التغيير، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٣٠.٠٢% من التباين في مستوى التجديد الزراعي.

(٢) دراسة عبد الرحمن (١٩٩٤): بعنوان "محددات

تجديدية الزراعة في مجال الآلات الزراعية في

ظل نظام الحافز النقدي في بعض قرى إمارة

الرياض بالمملكة العربية السعودية"

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية:

- ١ التعرف على طبيعة الآلات الزراعية بين الزراع في ظل نظام الحافز النقدي
- ٢ التعرف على مصادر المعلومات التي يستقى منها الزراع معارفهم عن الآلات الزراعية.
- ٣ دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لتجديدية الزراع في مجال الآلات الزراعية مع بيان الأهمية النسبية لكل منها.

وذكر أن الكشف عن العوامل المؤدية إلى أسبقية الأفراد في استخدام التقنيات الجديدة من شأنها إمكانية تغيير بعض المتغيرات المرتبطة بالتجديدية بافتراض أنها متغيرات ديناميكية مرنة يمكن تعديلها وتبديلها بواسطة وكلاء التغيير، الأمر الذي يساعد من عملية الإسراع في إحداث التغيير الاجتماعي وتنمية المجتمعات، وتأكيدًا على ذلك يقول (Rogers and Dwenning 1969) أن التجديدية تعد أفضل المؤشرات في قياس التحديث.

وقد تم إجراء هذه الدراسة في إمارة الرياض بالمنطقة الوسطى في المملكة العربية السعودية على عينة عشوائية

مبحوث من الحائزين وزوجات الحائزين من سجلات الحيازة بالجمعية الزراعية، وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

**وكانت أهم النتائج البحثية ما يلي:**

١- تبين أن ٨٣% ، ٧٩% من المبحوثات ذوات تجديدية إما متوسطة أو مرتفعة في مرحلتى السماع والإقناع بالمستحدثات المدروسة على التوالي، بينما كانت ٥٧% من المبحوثات ذوات تجديدية إما متوسطة أو مرتفعة في مرحلة اتخاذ القرار باستخدام المستحدثات المدروسة، وأن هناك انخفاضًا متدرجًا لتجديدهن من مرحلة السماع إلى مرحلة اتخاذ القرار.

٢- أن أكثر من ثلثى المبحوثات ٧٠,٧% ذوات تجديدية إما متوسطة أو مرتفعة بالنسبة للمراحل الثلاثة مجتمعة.

٣- وجود تأثير معنوي عند ٠,٠٥ بين مستوى معيشة المبحوثات على درجة تجديدهن في مرحلة الإقناع بالمستحدثات المدروسة، وغير معنوية فيما يتعلق بمرحلتى السماع واتخاذ القرار باستخدام المستحدثات موضع الدراسة.

٤- عدم وجود تأثير معنوي بين مستوى معيشة المبحوثات ودرجة تجديدهن بالنسبة للمراحل الثلاثة مجتمعة.

٥- أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة معنوية بين كل من حجم حيازة الأرض الزراعية وحجم حيازة الماشية، والدخل السنوي، والمقتنيات المنزلية، والمشاركة في الأنشطة التنموية، وقيادة الرأي، والانفتاح على العالم الخارجي، ودرجة تحديث الزراعة.

٦- أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين حجم حيازة الماشية، ومستوى المعيشة والمقتنيات المنزلية، ومستوى التعليم، والاتجاه نحو التعلم، ومستوى الطموح والمشاركة في الأنشطة التنموية، وقيادة الرأي، والاتصال بوكلاء الغير، والانفتاح على العالم الخارجي، والتعرض لوسائل الاتصال

٢٠١٦. تمثل مجتمع الدراسة من صغار المزارعين في المراكز التي تم تجميع البيانات لها وفقاً للحيازات الزراعية لديهم التي بلغت ٢٠٠ مزارع وتم تجميع البيانات منهم عن طريق المقابلة الشخصية

- ١- كفر منصور (٥٥) مبحوث
- ٢- كفر عون (٢٠) مبحوث
- ٣- بي العرب (٣٥) مبحوث
- ٤- الخضرة (٩٠) مبحوث

تم جمع البيانات الميدانية من خلال مقابلة المبحوثين والاستعانة باستمارة استبيان تم إعدادها وتصميمها لهذه الدراسة، وقد روعي في أسئلتها وعباراتها أن تكون واضحة ومعبرة عن أهداف الدراسة.

وقد تم إجراء الاختبار المبدئي لها بقرية كفر عون بمعدل ٢٠ استمارة من غير عينة البحث، وتم تعديلها وصياغة الأسئلة حتى يمكن للمبحوث فهمها والإجابة عليها، ومن ثم أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية.

### المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

تضمنت هذه الدراسة ٢٠ متغيراً بحثياً منهم ١٣ متغير مستقل و هي : السن - الحالة الاجتماعية - حجم الأسرة - مستوى التعليم للمزارع - حجم حيازتك الزراعية - أنواع الحيازة - حجم الحيازة الحيوانية - النظام الاجتماعي - الانفتاح الجغرافي - الانفتاح الثقافي - المستوى المعيشي - الاتجاه نحو الإرشاد - الاستفادة من مصادر المعلومات، و ٦ متغيرات تابعة، وهي : اتجاه المزارع نحو التجديدية، و تبني الممارسات الجديدة الموصي بها في محصول القمح والأذرة والبطاطس والفاصولياء - درجة التجديدية .

### التوجهات التجديدية:

ويقصد بها سلوك تطبيق المبحوث نحو التقنية الجديدة من استخدام تقاوي عالية الانتاج في القمح والاذرة والبطاطس والفاصولياء : زراعة البطاطس بالسطارة - تسوية الارض بالليزر - استخدام اسمدة ورقية - استخدام

من المزارع يبلغ قوامها ٨٣ مزارعاً من ثلاث قرى هي: تبارك والمحمدية والسليل يمثلون حوالي ١٠% من مزارع هذه القرى. وقد جمعت بيانات هذه الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان.

### ويمكن تلخيص أهم النتائج البحثية التي توصل إليها الباحث فيما يلي:

- ١- أوضحت النتائج أن المزارع يعتمدون على الكثير من مصادر المعلومات لاستقاء معارفهم عن الآلات، ويتباينون في مقدار كثافة استعمالهم لكل منها، وكان أهم هذه المصادر تجار الآلات الزراعية يتبعها الأهل والجيران والأصدقاء ثم المرشد الزراعي.
- ٢- أوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة معنوية بين كل من الخبرة المزرعية وتعليم الأبناء وقيادة الرأي والوضع الاجتماعي الاقتصادي ودرجة التجديدية، في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين كل من المستوى التعليمي للمزارع واتجاهاتهم نحو الزراعة ودرجة التجديدية، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عمر المزارع وحيازته المزرعية، ودرجة تقليديته من ناحية وبين درجة التجديدية من ناحية أخرى.

### الإجراءات البحثية

وقد اختير مركز أشمون ومركز الباجور لإجراء هذه الدراسة باعتبارهما من أكبر مراكز المحافظة اهتماماً بزراعة الخضر والمحاصيل، وتم اختيار قرى كفر عون وكفر منصور من مركز أشمون وقرى بي العرب والخضرة من مركز الباجور؛ وذلك لانتشار زراعة محاصيل القمح والذرة ومحاصيل الخضر (البطاطس والفاصولياء) بهما مقارنة بباقي المحاصيل بالإضافة إلى قربهما من محل إقامة الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات ويوفر الوقت والجهد اللازمين لذلك. بدأت الدراسة في أوائل ٢٠١٣ وتم تصميم استمارة استبيان وإجراء الاختبار المبدئي خلال عام ٢٠١٥ ثم جمع البيانات خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠١٦ إلى شهر مارس

التدريجي الصاعد وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط البسيط الموضحة بالجدول رقم (١) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة معنوية على مستوى ٠.٠١ من درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية والمتغيرات المستقلة التالية مرتبة ترتيباً تنازلياً لعينة معامل الارتباط البسيط .

مصادر المعلومات ٠.٦١٠ ، الانفتاح الثقافي ٠.٥٩٨ ، ومستوى التعليم ٠.٤٤٦ ، والإسهام الاجتماعي ٠.٢٣٤ ، والانفتاح الجغرافي ٠.٢٢٣

وقد تبين أيضاً من النتائج أن درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية كانت ذات علاقة "ارتباطية" معنوية موجبة على مستوى ٠.٠٥ مع مستوى المعيشة، وكانت قيمة الارتباط ٠.٢١٠ حجم الحياة، وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.١٠٤

وتشير النتائج إلى أن الاتجاهات التجديدية تزيد بزيادة كل من المتغيرات المستقلة السابقة والعكس صحيح.

بينما اتضح من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية في أى اتجاه على مستوى ٠.٠٥ بين الدرجات المعبرة عن درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: (السن ، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليم ، حجم الحياة، الحياة الحيوانية، الاتجاه نحو الإرشاد). ويتضح من النتائج ضرورة تشجيع الريفيين على الانفتاح الثقافي ومصادر المعلومات ومستوى التعليم والإسهام الاجتماعي.

وقد اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن هناك ثلاثة متغيرات فقط قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين للاتجاهات التجديدية وهي: مستوى التعليم بنسبة إسهام ١٩.٩% والانفتاح الثقافي بنسبة إسهام ١٨.٥% ومصادر المعلومات بنسبة إسهام ٢.٢% وهو ما يعنى أن هذه المتغيرات معاً تفسر ٤٠.٦% من التباين فى الدرجات المعبرة عن تنفيذ الزراع المبحوثين للاتجاهات التجديدية ولاختبار معنوية هذا الإسهام باعتبار (F) المعنوى ومعامل

عناصر صغير - استخدام الجيس الزراعي - استخدام المخصبات الزراعية سيلفات البوتاسيوم - المكافحة المتكاملة - حصاد القمح بالنشيبير - زراعة الآذرة بالسطارة - زراعة القمح بالسطارة - خدمة آلية قبل الزراعة .

وتم القياس من خلال تطبيق التقنية من قبل الزراع بحيث تطبق تأخذ رقم ٢ ولا تطبق تأخذ رقم ١ واثرتطبيق عالي تأخذ رقم ٣ ومتوسط ٢ و لا ١ .

### **تحليل البيانات:**

تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي مثل (النسب المئوية والتوزيع التكرارى وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التابعة وكل من المتغيرات المستقلة والتحليل الانحدارى المتعدد والمتدرج الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبي لكل من المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع).

### **نتائج البحث ومناقشاتها**

يتناول هذا الجزء النتائج الخاصة بالزراغ والاتجاه نحو الإرشاد والاتجاه نحو التجديدية وتبنى الممارسات الموصى بها فى محصول القمح والذرة والبطاطس والفاصوليا. ودرجة التجديدية للزراغ.

لاختبار صحة الفرض النظرى تم صياغة الفرض الإحصائي التالي، لا توجد علاقة معنوية بين درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية وبين كل من المتغيرات المستقلة (السن ، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليم ، حجم الحياة، الحياة الحيوانية، الإسهام الاجتماعي، مصادر المعلومات، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، مستوى المعيشة، الاتجاه نحو الإرشاد).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط ونموذج التحليل الانحدارى المتعدد

التالية (السن- عدد أفراد الأسرة - الحيازة الحيوانية - الاتجاه نحو الإرشاد).

لاختبار صحة الفرض النظرى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى، لا توجد علاقة معنوية بين درجة تجديدية الزراع وبين كل من المتغيرات المستقلة (السن، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليم ، حجم الحيازة، الحيازة الحيوانية، الإسهام الاجتماعى، مصادر المعلومات، الانفتاح الثقافى، الانفتاح الجغرافى، مستوى المعيشة، الاتجاه نحو الإرشاد).

الانحدار، اتضح أن نسبة إمكانية رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بالعلاقة بين درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مصادر المعلومات، الانفتاح الثقافى، ومستوى التعليم والإسهام الاجتماعى والانفتاح الجغرافى.

وبالتالى يمكن قبول الفرض البديل بالنسبة لهذه المتغيرات فى حين تم قبول الفرد الإحصائى فى المتغيرات التالية فى حين تم قبول الفرض الإحصائى فى الأجزاء

جدول رقم (١): معامل الارتباط البسيط بين الاتجاهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

معامل الارتباط البسيط الخاص بالاتجاهات التجديدية	المتغيرات المستقلة
٠.٦٨	السن
٠.١٧-	عدد أفراد الأسرة
** ٠.٤٤٦	مستوى التعليم
* ٠.١٠٤	حجم الحيازة
٠.٠٧٤٠	الحيازة الحيوانية
** ٠.٤٣٤	الإسهام الاجتماعى
** ٠.٦١٠	الاستفادة من مصادر المعلومات
** ٠.٥٩٨	الانفتاح الثقافى
** ٠.٢٢٣	الانفتاح الجغرافى
* ٠.٢١٠	مستوى المعيشة
٠.٨٠	الاتجاه نحو الإرشاد

\* مستوى المعنوية ٠.٠٥

\*\* مستوى المعنوية ٠.٠١

جدول رقم (٢): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الاتجاهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة

الخطوات	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	% التراكمية للتباين للمتغير التابع	% المئوية للتباين للمتغير التابع	F
١	مستوى التعليم	٠.٤٤٥	٠.١٩٩	١٩.٩	١٩.٩	** ٦٥.٢٧٨
٢	الانفتاح الجغرافى	٠.٦١٥	٠.٣٨٤	٣٨.٤	١٨.٥	** ٨١.٨١٦
٣	الاستفادة من مصادر المعلومات	٠.٦٣٥	٠.٤٠٦	٤٠.٦	٢.٢	** ٥٩.٥٢٠

\* مستوى المعنوية ٠.٠٥

\*\* مستوى المعنوية ٠.٠١

تجديدية الزراع، أى أنه بزيادة السن ويزيادة الوحدة الحيوانية لدى المبحوثين تقل درجة تجديدية الزراع المبحوثين. بينما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية فى أى اتجاه على مستوى ٠.٠٥ بين الدرجات المعبرة عن توجهات تجديدية المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة التالية: الحالة الزوجية وعدد أفراد الأسرة والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والانفتاح الجغرافى وحجم الحيازة الزراعية. ويتضح من النتائج ضرورة تشجيع صغار السن على تبنى المزارعين للتجديد وتشجيع الريفيين على التعليم والإسهام الاجتماعى ومصادر المعلومات عند تخطيط وتنفيذ البرامج المتعلقة بالحديث فى الزراعة المصرية.

أوضحت نتائج جدول رقم (٤) الدراسة أن نموذج الانحدار المتعدد معنوى عند مستوى ٠.٠١ كما أن النموذج يفسر ٣٥,٩% من التباين الكلى لدرجة التجديدية لصغار الزراع حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ٣٦,٦ عند درجة معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى وجود ثلاث متغيرات مؤثرة على درجه الزراع للتجديد مرتبة ترتيباً تنازلياً ٢٥,٦ يرجع إلى الإسهام الاجتماعى و ٨,٧ يرجع لمصادر المعلومات و ١,٦ يرجع إلى مستوى المعيشة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط و نموذج التحليل الانحدارى المتعدد الصاعد وأظهر التحليل الإحصائى باستخدام معامل الارتباط البسيط الموضحة بالجدول رقم (٣) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة معنوية على مستوى ٠,٠١ وبين الدرجات المعبرة عن درجة تجديدية الزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية مرتبة ترتيباً تنازلياً لعينة معامل الارتباط البسيط .

مستوى التعليم (٠.٥٦٤) والإسهام الاجتماعى (٠.٣٣٨) ومصادر المعلومات (٠.٣١٤) ومستوى المعيشة ١٠.٤٦٢ والانفتاح الجغرافى ٠.٣٣٨ . وتعنى تلك النتائج أنه بزيادة كل من تلك المتغيرات الخامسة المذكورة تزيد توجهات تجديدية المبحوثين بينما اتضح أن هناك علاقة ارتباطية عكسية معنوية ٠.٠١ من الدرجات المعبرة عن درجة تجديدية الزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات التالية مرتبة تنازلياً وفقاً لقيمة معامل الارتباط البسيط السن (-٠.٢٢٥) والوحدة الحيوانية (-٠.٢٠٤).

وهذه النتائج الارتباطية العكسية تعنى أنه بزيادة السن بزيادة الوحدة الحيوانية للمبحوثين وتقل الدرجة المعبرة عن

جدول رقم (٣): معامل الارتباط البسيط بين التوجهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

معامل الارتباط البسيط الخاص بالتوجهات التجديدية	المتغيرات المستقلة
٠.٢٢٥- **	السن
٠.٠٨٤-	عدد أفراد الأسرة
** ٠.٥٦٤	مستوى التعليم
٠.٠٥٠	حجم الحيازة
** ٠.٢٠٤	الحيازة الحيوانية
** ٠.٥٠٦	الإسهام الاجتماعى
** ٠,٣١٤	الاستفادة من مصادر المعلومات
٠.٠٥٢	الانفتاح الثقافى
** ٠.٣٣٨	الانفتاح الجغرافى
** ٠.٤٦٢	مستوى المعيشة
٠.٧٠	الاتجاه نحو الإرشاد

\* مستوى المعنوية ٠.٠٥

\*\* مستوى المعنوية ٠.٠١

جدول رقم (٤): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين التوجهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

F	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة الارتباط المتعدد R	خطوات التحليل
**٦٨.٠١٣	٢٥,٦	٢٥,٦	٠.٢٥٦	٠.٥٠٦	الإسهام الاجتماعي
**٥١.٥٢٦	٨,٧	٣٤,٣	٠.٣٤٣	٠.٥٨٦	مصادر المعلومات
**٣٦.٦١٩	١,٦	٣٥,٩	٠.٣٥٩	٠.٥٩٩	مستوى المعيشة

\* مستوى المعنوية ٠,٠٥

\*\* مستوى المعنوية ٠,٠١

### التوصيات

بمعل ندوات تعليمية وتنقيفية عن المستحدثات الزراعية، حيث إن الزراع يكونون أكثر ثقة في الجمعيات التعاونية الزراعية، لذا يجب اهتمام وزارة الزراعة بدور الجمعيات التعاونية الزراعية في خدمة الزارع وتوفير معظم مستلزمات الإنتاج الزراعية.

٥. أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد وهو ما يعكس قوة النشاط الإرشادي حيث يرى ١% من المبحوثين أن الإرشاد لا يساعدهم، في حين يرى ٢٥% من المبحوثين أن اتجاههم محايد نحو الإرشاد، ويرى ٧٤% من المبحوثين أن الإرشاد يقوم بدوره داخل القرية من أجل تحسين الإنتاجية واستخدام التكنولوجيا والأساليب الزراعية الحديثة التي تساعدهم على زيادة الإنتاج، وبالتالي توصي الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة لعمل الجهاز الإرشادي من وسائل انتقال ومعينات إرشادية وأماكن الاجتماعات الإرشادية وتجهيزها بالأجهزة المتطورة لمواكبة التطور الحادث في القطاع الزراعي.

٦. أوضحت نتائج الدراسة أن ٦٠% من المبحوثين لديهم اتجاه نحو التجديدية وطرق تحسين العملية الإنتاجية، وبالتالي توصي الدراسة دعم وتحفيز فئة صغار الزراع واهتمام الإرشاد بتلك الفئة ودعمهم على استخدام الأساليب الحديثة في الزراعة.

أهمية إشراف القادة المحليين في الأنشطة الزراعية المختلفة لما له من دور فعال في التأثير على الآخرين،

١. أوضحت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين من فئة الشباب (٣٦-٣٩ سنة) ، وبالتالي إنعكس أثره على قدرتهم واستعدادهم لاستخدام المبتكرات وتقبلهم لها، وبالتالي توصي الدراسة باهتمام الإرشاد بإعداد برامج إرشادية موجهة للشباب الريفي وعقد ندوات علمية تحثهم على التعاون مع الإرشاد الزراعي، وكذلك بتكثيف حملاته الإرشادية مع ضرورة التركيز على نقل ما هو جديد ومستحدث في قطاع الزراعة إلى الزارع.

٢. بناءً على نتائج الدراسة اتضح ارتفاع مستوى تعليم المبحوثين لذلك توصي الدراسة بقيام جهاز الإرشاد الزراعي بعمل ندوات إرشادية عن كل جديد يخص المحاصيل الحقلية الهامة والخضر.

٣. تشير نتائج الدراسة أن ٨٠% من المبحوثين يشاركون بطريقة إيجابية من خلال الانضمام للمنظمات الاجتماعية، وبالتالي يجب استغلال الاتجاه الإيجابي للمبحوثين في نشر وتبني الجديد في الزراعة، وذلك بعمل ندوات تعليمية وتنقيفية عن المستحدثات الزراعية، حيث إن الزراع يكونون أكثر ثقة في الجمعيات التعاونية الزراعية، يجب اهتمام وزارة الزراعة بدور الجمعيات التعاونية الزراعية في خدمة الكزارع وتوفير معظم مستلزمات الإنتاج الزراعية.

٤. تشير نتائج الدراسة أن ٨٠% من المبحوثين يشاركون بطريقة إيجابية من خلال الانضمام للمنظمات الاجتماعية، وبالتالي يجب استغلال الاتجاه الإيجابي للمبحوثين في نشر وتبني الجديد في الزراعة، وذلك

- ونقل التوصيات الإرشادية والتكنولوجية الجديدة في الزراعة.
٨. السيد محمد الحسيني وآخرون ، دراسات في التنمية الاجتماعية ، دار المعارف مصر ، ١٩٨٧م
٩. صالح ، صبري مصطفى محمد ( ١٩٧٦ ) " دراسة اتجاهات القيادات التعاونية الزراعية الريفية نحو بعض المطبوعات الإرشادية الزراعية في مركز ايتاتي البارود بمحافظة البحيرة " ، م . م . ع ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة الاسكندرية .
١٠. صالح ، صبري مصطفى محمد ( ١٩٩٧ ) " مرجع الارشاد الزراعي و طرق ومعينات التعليمية " ، منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء
١١. العادلي ، أحمد السيد (١٩٧٢). أساسيات علم الارشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية .
١٢. عازر ، كرم يوسف (٢٠٠٤). معارف واتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن في محافظة المنوفية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة.
١٣. عبدالمقصود ، بهجت محمد ( ١٩٨٨ ) الارشاد الزراعي ، المركز العلمي للبحوث والدراسات.
١٤. عثمان، ايمان ماهر محمود (٢٠٠٩). تبني المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، مصر .
١٥. عليوه، أحمد جلال عويس (دكتور) ١٩٩٣: دراسة تحليلية لمدى مشاركة المزارعين في الأنشطة الإرشادية الزراعية وبعض العوامل المرتبطة بها في محافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، مجلد ٧، العدد ٢.
١٦. عمر وآخرون (١٩٧٦) ، الارشاد الزراعي طرق و برمجة ، دار النهضة العلمية ، القاهرة
١٧. قشظة عبدالحليم عباس ( ٢٠١٢ ) الارشاد الزراعي رؤية جديدة كلية الزراعة جامعة القاهرة .
١٨. محمد (١٩٩٥ عن رضوان)
١٩. المليجي، حازم محمد وحمدى السيد رافع (١٩٩٨): دراسة مقارنة لمستوى معرفة الزراع للتوصيات
١. درويش، زين العابدين وآخرون (دكاترة) ١٩٩٣: علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، مطابع زمزم، الطبعة الأولى، القاهرة .
٢. زهران، يحيى على وآخرون (دكاترة) ٢٠٠٢: الدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة، ومهارات التيسير، مشروع المكافحة المتكاملة للآفات، مديرية الزراعة بالفيوم، وزارة الزراعة.
٣. سكر، عبد العاطى عبده محمد (١٩٩٦) دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية للإرشاد الزراعي للقمح فى بعض قرى مركز كوم حماده محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
٤. سلامه، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠١). تحليل مسارى لابتكارية مستحدثات الانتاج الحيوانى ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مصر ، مجلد ٢٦ ، العدد ١ .
٥. سلامه، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠١). تحليل مسارى لابتكارية مستحدثات الانتاج الحيوانى ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مصر ، مجلد ٢٦ ، العدد ١ .
٦. سويف، مصطفى (دكتور) ١٩٧٠: مقدمة فى علم النفس الاجتماعى، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
٧. سويلم ، محمد على ، محمد أحمد عبد القادر ، محمد عبده مرسى ( ١٩٩٢). دور المرشد الزراعي فى تنفيذ الريفين للممارسات المزرعية الجديدة ، نشرة بحثية رقم ٩٥ ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة ، مصر.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

اتجاهات العاملين الزراعيين نحو العمل الإرشادي  
الزراعي فى منطقة بدير، مجلة الإسكندرية للبحوث  
الزراعية، المجلد (٤) العدد الثالث.

#### **ثانياً: المراجع الأجنبية**

1. Kreach, D. and R.S. Curtchfield (1948). "Theory and problem of social psychology" Inc- New York.
  2. Mouly, G.J. (1982). Psychology for Teaching" Boston: Ailn and Bacon, inc.
  3. Rogers, E. M. (1965). Diffusion of Innovation, the free press, New York, USA.
- <https://www.google.com.eg/search?biw=1280&bih=865&q>
4. [www.Agricultureegypt.com/NewsDetail](http://www.Agricultureegypt.com/NewsDetail).

والممارسات الخاصة بزراعة وإنتاج الموز بمنقطة  
الاستصلاح الجديد وأخرى قديمة بمحافظة المنوفية،  
نشرة بحثية رقم ٩٧، معهد بحوث الإرشاد الزراعي ،  
مركز البحوث الزراعية.

٢٠. منسى، محمود عبد الحليم وآخرون (دكاترة) ١٩٩٤:  
علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية،  
الإسكندرية.
٢١. نشواتى، عبد المجيد (دكتور) ١٩٨٧: علم النفس  
التربوى، دار الفرقان للنشر والطبع، الطبعة الثانية،  
مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٢. النصار، صالح نصار وآخرون (دكاترة) ١٩٩٦:  
دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على مستوى

## INNOVATIVE ORIENTATIONS FOR SMALL FARMERS IN SOME VILLAGES OF MENOFIA GOVERNORATE

**Doria M. Khairy, A. R. Henedy, E. S. A. Shahen and Amal Y. Mahmoud**

Dept. of Agric. Ext. and Rural Sociology, College of Agric., Menoufia University

---

**ABSTRACT:** *The study aimed to identify the economic, social and communicative agricultural properties, and to identify the level of adoption of the farmers for the recommendations of the following crops (wheat - corn - potato - beans), determine the farmers' attitudes towards these new recommendations in the study, determine the degree of regenerative and identify associated and achieved trends regenerative factors. The data were collected during the month of February and March 2016 from the villages (Al Khadra & Bai El Arab) which belong to (Bagour Provence) and the villages of (Kafr Aoun and Kafr Mansour) which belong to (Ashmun Provence).*

*This procedure is done by using personal questionnaire against a random sample of regular strength (200) Researched by holders of tenure records Agricultural Cooperative Society. It was used descriptive statistics and analytical data analysis.*

### **Results**

- 1. Results of the study showed that more than half of the respondents have positive attitudes towards counseling.*
- 2. The results showed that 60% of respondents have a trend towards regenerative agriculture and ways to improve the production process.*
- 3. The results of the study showed that there are three variants of the same correlation independent variables: the social contribution and sources of information and the quality of life contributes to a significant contribution at a level of 0.01 in the interpretation of contrast kidneys to the point of implementation of small-scale farmers trends innovative contribution by 16.33%.*
- 4. The results show that there are three variables have contributed to a significant variation in the interpretation of macro-trends for innovative small farmers, namely, (the level of education - cultural openness - information sources) with a rate of contribution of 40.6%.*

**Key words:** *Innovative, regenerative, small farmers, attitudes.*

---